Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكـأنى وحـدى المسىء بـإحسـا ... نى لـعصـرى أو أنـه لم يسعنى
مـا كفـاهم أتى أعـانى وجـودى ... فى وجـود بـقـاؤه محض غـبـن
مـا كفـاهم أنى أواصـل لـيـلى ... بـنهـارى لأجـلهـم وسط مَـنّ
مـاكفـاهم أنى أضحّى بـروحـى ... حـينـما عـز مـن يضـحى ويـفنى
مـا كفـاهم أنى تنـاسيت نفسى ... فـوق نسيـانهم حقـوقى وأمـنى
مـا كفـاهم أنى لهم ذلـك الـرا ... ئـد يشقى كـالـراح فى أسر دن
مـا كفـاهم أنى ارتضيت شقـائى ... لى جـزاء ويهـدمـون وأبـنى
مـاكفـاهم هـذا وهـذا فنـادوا ... بـعقـوقى ومـاراعـوا حـق سنى
ثم حـالـوا بـين المثـاليـة العلـ ... ـيـا لفكرى وبـين شعبى وبينى
فتـرحلت حيث تحترم الأحـرار ... وحـيـث الهـواء طـلق لـذهـنى
وأظـل الـوفىّ رغـم اغتـرابى ... لـبـلادى مـا غـيبـت قط عـنى

القلب الباكى

ومن قصيدة نظمها فى عيد ميلاده عام ١٩٤٨ يناجى فيها الوطن قائلا:

يـامصـر لـولاك مـا فـارقت فى حـرقى ... أزكى الجنـان، ولاعـوقـبت، لـولاك
أهـواك فى غربتى أضعـاف ما سمحت ... بـه المقـاديـر فى قـربى، وأهـواك
مـا العيـد عـنـدى فى مبـاهـجـه ... أنـا الغـريب فعيـدى يـوم ألقـاك
عـلى سـلام وفى حـريـة شـملت ... لا أن أعـود لأغـلال وأشـراك
الـثـلج حـولى أحـنى فى تحـرره ... عـلى فـؤادى من ضيـم بـدنيـاك
والنفى أسعـد أيـامى إذا فـرضـوا ... ذل الجـبـاه لـمألـون وأفـاك
يـاربّ مقتـرب فى حـكم مغتـرب ... وضـاحـك كـل مـا فى قلبـه بـاك

الحنين إلى الوطن

قال يصف حنينه إلى الوطن وتعلقه به فى غربته:

نَفْيـان: نـفى مـغـرَّب عن أمـتى ... عـانٍ، ونفى معـذَّب فى وحـدتى
وحـيـالى الأفـراح شتى مـالهـا ... حـدّ، فـلا ألقى النعيم بـنعـمتى
قـالـوا فـررتَ ومـا فـررتُ وإنمـا ... كـافـحت فى وطـنٍ بـه حـريتى